

ديوان الحماسة

- 1 - (تَنَاهَى إِلَى لَهُوَ الْحَدِيثِ كَأَنَّ زَوْجَهَا ... أَخُو سَقَطَةٍ قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ) .
- 2 - قال توبة بن الحمير .
- 3 - (وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ سَلَّامَتَ ... عَلَيَّ وَدُونِي تُرْبَةُ وَصَفَائِحُ) .
- 4 - (لَسَلَّامَتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ زَقَا ... إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ) .
- 4 - (وَأُغْبِطُ مِنْ لَيْلَى بِحَالٍ أَنَالُهُ ... أَلَا كُلَّ مَا قَرَّتَ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحُ) .

- 1 - تناهى أصله تناهى وهو الحديث ما يشغل خاطر والمعنى أنها بلغت النهاية في الميل إلى لهو الحديث مع جاراتها حيث كفيت كل ما عداه فهي منعمة لا تعلل إلا به فكأنها عليل برفف عليه ويشفق حتى لا يهمله شيء .
- 2 - وجده حزم بن كعب بن خفاجة أحد بني عقيل بن كعب وكان شاعرا إسلاميا لصا أحد عشاق العرب المدلهين المشهورين بذلك وصاحبه ليلى الأخيلية وهي بنت عبد الله بن الرجال من بني الأخيل وهي من النساء المتقدّمات في الشعر من شعراء الإسلام ولا يقدم عليها غير الخنساء ولما قتل توبة رثته بشعر مختار جيد يدل على إخلاصها وله ووفائها بعهدده وكان توبة قتله بنو عوف في حديث يطول ذكره .
- 3 - الصفائح الحجارة العراض يغطي بها القبر .
- 4 - زقا صاح والصدى ما يجيبك من الجبال وغيرها إذا صحت وكانت العرب تزعم أن عظام الموتى تصيرها ما وإصداء ومعنى البيت لو أن ليلى الأخيلية سلمت علي وأنا مقبور وفوقي تراب وحجارة لأجبتها مسلما تسليم بشاشة أو أجابها بدلا مني صوت عظامي من جانب القبر .
- 5 - المعنى أنا مرموق محسود منذ عرفت بليلى وإن لم أنل منها مطلوبا وأني قرير العين بأن أذكر بها وهذا القدر نافع لي